صالحة قال الطيبي جعل التقوي نصفين نصفا تزوجا ونصفا غيره
وذلك لان في التزويج التحصين عن الشيطان وكسر التوقان ودفع
غوايل الشهوة وغض البصر وحفظ الفرج وقوله ان امرها اطاعته
وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته
في نفسها لصونها من الزنى وماله ومقدماته بيان لصلاحها على سبيل التقسيم
لانه لا يخلو من ان يكون الزوج حاضرا فافتقاره اليها اما ان يكون في الخدمة
بمهنة البيت او المداعبة او المباشرة فتكون مطيعة فيما امرها وذات
جمال فيداعبها وتنقاد اذا اراد مباشرتها او غايبا فتحفظ ما يملك الزوج
من نفسها بان لا تخونه في نفسها وماله واذا كان حالها في الغيبة على هذا
ففي الحضور اولى وهذه ثمرة صلاحها وان كانت ضعيفة الدين قصرت
في صيانة نفسها وفرجها وازرت بزوجها وسودت وجهه بين الناس
وشوشت قلبه ونغص بذلك عيشه فان سلك سبيل الحمية والغيرة
لم يزل في بلاء ومحنة او سبيل التساهل كان متهاونا في دينه وعرضه
وان كانت مع الفساد جميلة كان البلا اشد لمشقة مفارقتها عليه وماله
قال ابن حجر هذا الحديث ونحوه من الاحاديث المرغبة في التزوج وان
كان في كثير منها ضعف فمجموعها يدل على ان لما يحصل به المقصود
من الترغيب في التزوج اصلا لكن في حق من يتاتى منه النسل كما تقدم
ه عن ابي امامة رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد ضعفها المنذري
بعلي بن زيد وقال ابن حجر في فتاويه سنده ضعيف لكن له شاهد يدل
على ان له اصلا انتهى ووجه ضعفه ان فيه هشام بن عمار وفيه كلام
وعثمان بن ابي عاتكة قال في الكاشف ضعفه النسائي ووثقه وعلي
ابن زيد ضعفه احمد وغيره

ما استكبر من اكل مع خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل
الشاة فحلبها خد هب عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه وفيه
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي اورده الذهبي في الضعفا وقال قال
ابو داود ضعيف عن عبد العزيز بن محمد قال ابن حبان بطل الاحتجاج به
ما اسر عبد سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا
فشر يعني ان ما اضمره يظهر على صفحات وجهه وفلتات لسانه وقد
اخبر الله في التنزيل بان ذلك قد يظهر في الوجه فقال ولو نشا لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول وظهور ما في الباطن على اللسان
اعظم من ظهوره على الوجه لكنه يبدو في الوجه بدوا خفيا فاذا اظهر خلقا

خبر نحو

ظهر

ظهر لاهل الفراسة والنهى تنبيه قال التوربشتي صحب احد
من اكابر الصوفية وفي قلبه حب شيء من الدنيا ظهر على وجهه وثقل على
قلبه قال الشاذلي خدمني رجل فثقل علي فباسطته يوما فانبسط
فقلت لم صحبتني قال لتعلمني الكيميا قال والله ما اعلمها الا ان كنت
قابلا ولا اراك قابلا قال بل افعل قلت اسقط الخلق من قلبك واقطع الطمع
من ربك ان يعطيك غير ما قسم لك قال ما اطيق هذا قال الم اقل لك
انك لا تقبل فانصرف تنبيه اخر قال ابو حيان في شرح التسهيل
قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر والمرء مقتول بما
قتل به ان سيفا فسيف انتصاب خيرا وشرا وسيفا على تقدير ان كان العمل
خيرا وشرا وان كان المقتول به سيفا او خنجرا ويجوز رفعهما على انهما اسم كان
اي ان كان في اعمالهم خير وان كان في اعمالهم شر وان كان معه سيف
او كان معه خنجر ويجوز الرفع على انهما فاعل لكان التامة طب وكذا في
الاوسط عن جندب بن سفيان البجلي العلقمي نزيل الكوفة والبصرة
جليل مشهور رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بصواب فقد قال الهيثمي
وغيره فيه حامد بن ادم وهو كذاب
ما اسفل بالنصب خبر كان المقدرة وما موصولة ويصح رفعه اي ما هو
اسفل من الكعبين العظمين الناتئين عند مفصل الساق والقدم من
الازار اي من محل الازار ففي النار حيث اسبله تكبرا كما افهمه خبر لا ينظر
الله الى من جر ثوبه خيلا فكنى بالثوب عن بدن لابسه ومعناه ان الذي
دون الكعبين من القدم يعذب عقوبة فهو من تسمية الشيء باسم ما جاوره
او حل فيه ومن بيانية ويحتمل سببية والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل
من الكعبين من الذي سامت الازار في النار وتقديره لابس ما اسفل من
الكعبين الى اخره او معناه ان فعله ذلك في النار فذكر الفعل واراد فاعله
فعلية ما مصدرية ومن الازار بيان لمحذوف يعني اسباله من الكعبين
شيا من الازار في النار وفيه تقديم وتاخير واصله ما اسفل من الازار من
الكعبين في النار واعلم ان لفظ رواية البخاري في النار ولفظ رواية النسائي
ففي النار بزيادة الفا قال ابن حجر فكانها دخلت لتضمين ما معنى الشرط
اي ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل فهو في النار عقوبة له
في اللباس خ ن عن ابي هريرة ولم يخرجه مسلم
ما اسكر كثيره فقليله حرام فيه شمول للمسكر من غير العنب وعليه الايمة
الثلاثة وقال ابو حنيفة ما اسكر كثيره من غير العنب يحل ما لا يسكر منه

Copyright … University